# حديث أبي ذر "نور أنَّى أراه" دراسة وتخريج

د. عمر بن صالح بن حسن القرموشي
جامعة الملك عبد العزيز- كلية العلوم والآداب برابغ

**ملخص البحث**

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا البحث الموسوم بـ(حديث أبي ذر نورٌ أنَّى أراه دراسة و تخريج) يهدف إلى جمع طرق الحديث ، وبيان الصحيح منها وغير الصحيح ،ويُعدُّ من أهم أدلة القائلين بعدم وقوع رؤية الله تعالى للنبي صلى الله عليه و سلم ليلة المعراج. وقد جاء البحث في مقدمة و تمهيد و أربعة مباحث و خاتمة كالتالي: تمهيد: بذكر أقوال أهل العلم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج.

- المبحث الأول: تخريج الحديث من كتب السنة وبيان درجته.
- المبحث الثاني: ذكر من ضعف الحديث ومناقشته.
- المبحث الثالث: رواية (نوراني أراه) ومدى صحتها.
- المبحث الرابع: الترجيح بين الروايات.

و تبين من خلال الدراسة أن الحديث ثابت و صحيح و يدل على عدم وقوع الرؤية ليلة المعراج.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**Research Overview**

Praise is due to Allah, Prayer and Peace be upon Prophet Mohammed,

This research entitled **"Abu Dhar's Hadith: A Light that I cannot See: A Study and an Authentication"** aims to study the hadith's versions in order to distinguish the genuine ones from the non-tenable ones and say which can be considered as the main argument to prove that the Prophet, Prayer and Peace be upon him, did not see Allah during the Meeraj journey.

The research has an introduction, a preface, four research sections and a conclusion:

-Preface: What scholars say about whether the Prophet saw Allah or not.

-Research section 1: Autheticating the Hadith through the Sunnah books and evaluating the degree of its authenticity.

-Research section 2: Discussing the eventual weakness of the Hadith.

-Research section 3: The authenticity of the version "A Light that I cannot see"

-Research section 4: Deciding which version is more tenable than the others.

This piece of research shows that the Hadith is genuine and authentic and proves that Prophet Mohammed, Prayer and Peace be upon him, didn't see Allah during the Meeraj journey.

Prayer and Peace be upon Prophet Mohammed,

## المقـدمـة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد : فمن المسائل التي وقع فيها نزاع بين أهل السنة و الجماعة :مسألة وقوع رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه تعالى ليلة المعراج، وقد تناولت المسألة في رسالتي للماجستير بالبحث و البسط[1]، و كان من أقوى أدلة المانعين لوقوع الرؤية تلك الليلة حديث أبي ذر رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل رأيت ربك ؟ فقال: نور أنَّى أراه.

وقد وردت ألفاظ أخرى مثل: "رأيت نورا"، و"قد رأيته "و" نوراني أراه "وغيرها.

ولأهمية هذا الحديث عند من ينفي وقوع الرؤية تلك الليلة ،و وجود من ينازع في صحته، أو يفسره بوقوع الرؤية ؛ أردت أن أجمع طرق الحديث من كتب السنة النبوية ، مع حصر جميع الالفاظ الواردة ، ثم أبين الثابت منها، وذكر أقوال أهل العلم في ذلك ،و الجمع قدر الإمكان بين الروايات التي يمكن الجمع بينها، ثم الترجيح عند التعارض.

وتُعدُّ هذه الدراسة إكمالا للدراسة السابقة، فقد خلت السابقة عن الكلام المفصل لروايات و طرق الحديث، و توجيه جميع الألفاظ فيها .

و سميته (حديث أبي ذر "نور أنَّى أراه" دراسة و تخريج).

و بهذا أكون قد أسهمت في دعم الدراسة السابقة بفضل الله تعالى و توفيقه.

و قد جاء البحث في مقدمة و تمهيد، و أربعة مباحث، و خاتمة كالتالي:

تمهيد: بذكر أقوال أهل العلم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج.

[1] انظر: رسالة: الاسراء و المعراج و مسائل العقيدة فيهما للباحث: عمر صالح القرموشي ، في الفصل الثاني من الرسالة، المبحث الرابع: رؤية النبي صلى الله عليه و سلم لربه تعالى ليلة المعراج ٢٦٧/١ -٢٩٤ . وهي رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير لجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤١٨. غير منشورة.

- المبحث الأول: تخريج الحديث من كتب السنة وبيان درجته.
- المبحث الثاني: ذكر من ضعف الحديث ومناقشته.
- المبحث الثالث: رواية: (نوراني أراه) ومدى صحتها.
- المبحث الرابع: الترجيح بين الروايات.

و قد اجتهدت في ترتيبه وعرضه ، باذلا قدر طاقتي، والحمد لله أولا و آخرا، وظاهرا و باطنا، مع استعانتي بالله تعالى.

وصلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين .

**التمهيد :**

**أقوال أهل العلم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج:**

اختلف أهل العلم في ذلك إلى ثلاثة أقوال:

**القول الأول:** أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعينيه تلك الليلة . وقد نسب القرطبي هذا القول إلى ابن عباس و أبي ذر رضي الله عنهما ، وأحمد بن حنبل و أبي الحسن الاشعري وغيرهم.(١)

وهو اختيار ابن جرير الطبري كما أشار إلى ذلك ابن كثير حيث قال: (وصرح بعضهم بالرؤية بالعينين، واختاره ابن جرير، وبالغ فيه وتبعه على ذلك آخرون من المتأخرين ،وممن نص على الرؤية بعيني رأسه الشيخ أبو الحسن الأشعري فيما نقله السهيلي عنه، واختاره الشيخ أبو زكريا النووي في فتاويه).(٢)

وذهب فريق من العلماء إلى إثبات الرؤية تلك الليلة ؛ولكن رؤية مطلقة بدون تقييد بالعين، منهم ابن عباس وأنس بن مالك وأبو هريرة رضي الله عنهم ، وتابعه على ذلك الإمام أحمد بن حنبل في إحدى رواياته.(٣)

**القول الثاني:** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه تلك الليلة. وقد نسب القرطبي هذا القول إلى عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما وجماعة من السلف، قال: (وهو المشهور عن ابن مسعود وإليه ذهب جماعة من المتكلمين والمحدثين).(٤). وذكر ابن حجر أنه اختلف عن أبي ذر.(٥)

**القول الثالث:** التوقف في المسألة.

فممن توقف في ذلك سعيد بن جبير (٦) والقاضي عياض (٧) والقرطبي صاحب المفهم(٨) والذهبي(٩) رحم الله الجميع. ولكل طائفة أدلتها (١٠).

(١) انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي ١/ ٤٠١- ٤٠٢.
(٢) البداية والنهاية لابن كثير ٣/ ١٣٩، وانظر: فتاوى النووي ٤٢، شرح مسلم للنووي ٣/ ٥.
(٣) انظر: المسائل العقدية من كتاب الروايتين والوجهين مسائل في أصول الديانات للقاضي أبي يعلى ص ٦٤- ٧٢.وهذه آراء بعض الصحابة كما وردت.
(٤) انظر: المفهم ١/ ٤٠١.فيكون لأبي هريرة قولان في المسألة.
(٥) فتح الباري ٨/ ٤٧٤.
(٦) انظر: الدر المنثور للسيوطي ٦/ ١٦٠.
(٧) انظر: الشفا للقاضي عياض ١/ ٣٨٦-- ٣٨٨.
(٨) انظر: المفهم ١/ ٤٠٢.
(٩) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/ ١١٣- ١١٤.
(١٠) انظر: انظر تفصيل الأدلة و المناقشة في رسالة الإسراء و المعراج و مسائل العقيدة فيهما ١/ ٢٧٠-٢٧٨.

وسنتناول في هذه الدراسة المكملة للموضوع حديث أبي ذر رضي الله عنه، و هو من أقوى أدلة المانعين لوقوع الرؤية تلك الليلة. من خلال استعراض طرق الحديث والكلام عليها في المباحث التالية بإذن الله تعالى.

## المبحث الأول:

## تخريج الحديث من كتب السنة وبيان درجته:

### أولًا: تخريج الحديث من كتب السنة:

الحديث يرويه من أصحاب رسول الله أبو ذر رضي الله عنه، ويرويه عن أبي ذر عبدُ الله بن شقيق العقيلي، وعنه قتادة بن دعامة رحمهم الله تعالى، وعن قتادة رواه ثلاثة من الرواة وهم:

١- يزيد بن إبراهيم التُسْتَري.

٢- هشام الدستوائي.

٣- همام بن يحيى العَوْذي.

وجميع هذي الطرق قد رواها الإمام مسلم في صحيحه كما سيأتي، وقد رواه عن كل واحد جماعة من المحدثين وسوف نذكر هذه الطرق مع الإشارة إلى مواضعها في كتب السنة إن شاء الله تعالى.

**١- طريق يزيد بن إبراهيم التُسْتَري:**

أ- أخرجه مسلم في صحيحه بسنده قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل رأيت ربك؟ قال:(نور أنى أراه).[(١)]

ب- وأخرجه الترمذي بزيادة قال:

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع ويزيد بن هارون عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به وفيه قال عبد الله بن شقيق قلت لأبي ذر: لو أدركت النبي صلى الله عليه و سلم لسألته، فقال: عما كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله: هل رأى محمد ربه؟، فقال: قد سألته فقال: (نور أنى أراه) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن.[(٢)]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه مع شرح النووي ٣/ ١١ ،رقم ( ١٧٨)،المجلد الأول، ك/ الإيمان، ب/ ما جاء في رؤية عز وجل وقد ساقه أول الثلاثة.

(٢) سنن الترمذي ٣٦٩/٥ ح ٣٢٨٢ ،وقد صححه الألباني. انظر: صحيح سنن الترمذي للألباني ١١٠/٣ ح ٣٥١٣. وحديث أبي ذر هذا لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة إلا مسلم والترمذي. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ١٧٠/٩ ح ١١٩٣٨.

ج-
أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق وكيع وبهز، قالا: ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة نحو سياق الترمذي وفي آخره قال: يعني على طريق الإيجاب.(١)

وأخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه.(٢)

ومن طريق يزيد بن هارون ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة ونحوه.(٣)

د-
وأخرجه أبو عوانه في مسنده من طريق يونس بن حبيب قال :ثنا أبو داود قال :ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة ونحوه.

ومن طرق أخرى عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه.(٤)

هـ- وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد من طريق أبي موسى قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا يزيد ابن إبراهيم عن قتادة به، وفيه :قد سألته فقال "أنى أراه".(٥)

ومن طرق أخرى عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة بلفظ "نور أنى أراه".(٦)

وبعد أن ساق ابن خزيمة الطرق المشار إليها ساق طريق بندار قال: حدثنا بندار أيضا، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة به بلفظ :(نورٌ أنى أراه).

ثم قال: (كذا قال لنا بندار: "أنى أراه"، لا كما قال أبو موسى ؛فإن أبا موسى قال: "إني أراه").(٧)

و-
وأخرجه الدار قطني في الرؤية من طريق أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن سعيد أخبرنا معاذ العنبري حدثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه.(٨)

ز-
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه.(٩)

---

(١) المسند للإمام أحمد بن حنبل ١٥٧/٥.
(٢) المصدر السابق ١٧١/٥.
(٣) المصدر السابق ١٧٥/٥. ومن الكتب الستة من طريق يزيد لم يخرجه إلا مسلم والترمذي . انظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ١٨/٧ لفظ "نور".
(٤) مسند أبي عوانه ١٤٦/١-١٤٧.
(٥) التوحيد لابن خزيمة ٥٠٨/١ ح ٣٠٣.
(٦) المصدر السابق ٥٠٩/١- ٥١٣ ح ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩.
(٧) المصدر السابق ٥١٣/١- ٥١٤.
(٨) الرؤية للدار قطني ص ٣٤٣ ح ٢٦٠ قال المحقق: (رجاله ثقات غير محمد بن سعيد بن غالب البغدادي قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق. وقد وثقه ابن أبي حاتم وابن حبان ومسلمة والخطيب وضعفه ابن قانع).
(٩) مسند أبي داود الطيالسي ح ٤٧٦.

ح-
وأخرجه ابن مندة في كتابه الإيمان من عدة طرق عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به بسياقي مسلم والترمذي كما تقدم.[1]
ط-
وأخرجه البغوي في تفسيره بسنده من طريق مسلم بن الحجاج حدثنا ابن أبي شيبة به كما تقدم.[2]

ي- وأخرجه اللالكائي بسنده عن محمد بن الوزير الواسطي قال: ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به ،وفيه قال: (نور أنَّى أراه ،نور أنى أراه مرتين أو ثلاثة)[3] بدون إيضاح بكسر الهمزة أو فتحها .
ي –
وأخرجه ابن عدي من الطريق السابقة ،فقال: حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي ثنا محمد بن الوزير أبو عبدالله الواسطي ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة به وفيه قال: ( "نور أريه" مرتين أو ثلاثًا).[4]

وقد ساق الحديث بالسند السابق الذهبي في ميزان الاعتدال بلفظ ("نور إني أراه" مرتين أو ثلاثًا).[5]

وقال ابن عدي: (وهذا لم يروه عن قتادة غير يزيد ولا أعلم رواه عن يزيد غير معتمر)[6] وكذا قال الذهبي.[7] وقال: (وليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه وإنما أُنْكِرتْ عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس، وهو ممن يكتب حديثه ولا بأس به، وأرجو أن يكون صدوقا).[8].

ك -وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة، قال: حدثني محمد بن منصور الطوسي نا عفان نا يزيد بن إبراهيم عن قتادة به وفيه: (قد سألته، فقال:" قد رأيته")[9] .

**٢- طريق هشام الدستوائي:**

أ- أخرجه مسلم في صحيحه قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته، فقال: عن أي
شيء كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله :هل رأيت ربك؟ قال: أبو ذر: قد سألته فقال: "رأيت نورًا".[10]

---

[1] الإيمان لابن مندة ٧٦٧/٢ ح ٧٧٠- ٧٧١.
[2] تفسير البغوي ٤٠٤/٧.
[3] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي ٥١٩/٣- ٥٢٠ ح٩١٨.
[4] الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٨١/٧.
[5] ميزان الاعتدال الذهبي ٤١٩/٤.
[6] الكامل في الضعفاء ٢٨١/٧.
[7] ميزان الاعتدال ٤١٩/٤.
[8] الكامل في الضعفاء ٢٨٢/٧.
[9] السنة لعبد الله بن أحمد ٢٨٩/١ ح ٥٥٦.وقال محققه: رجاله ثقات.

ب-وأخرجه أبو عوانه في مسنده من طريق عفان عن أبي هشام عن أبيه عن قتادة به بلفظ: (قد رأيت نورًا ، أنَّى أراه).[1]

ج- وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة قال: ثنا زيد بن أخزم ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة به نحوه.[2]

د-وأخرجه ابن مندة في الإيمان من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به باللفظين: (رأيت نورًا) و (نورًا أنى أراه).[3]

هـ -وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به ونحوه.[4]

و -وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي يعلى حدثنا عبد الله بن عمر القواريري حدثنا معاذ ابن هشام عن أبيه عن قتادة به نحوه.[5]

**٣- طريق همام بن يحيى:**

أ-أخرجه مسلم في صحيح قال: حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن قتادة به مثل حديث الدستوائي: (رأيت نورًا).[6]

ب-وأخرجه أحمد في مسنده من طريق عفان ثنا همام به عن قتادة به ولفظه: (فقال: "قد رأيته نورًا، أنى أراه؟") قال عفان: وبلغني عن ابن هشام -يعني معاذًا- أنه رواه عن أبيه كما قال همام: "قد رأيته".[7]

ج-وأخرجه أبو عوانه في مسنده من طريق عثمان بن أبي شية قال: ثنا عفان قال: ثنا همام – بمثل حديث أحمد بن حنبل.

وقد ذكرت من أخرج كل طريق من أهل الحديث حسب استطاعتي مشيرًا إلى الاختلاف كما سبق ، فلله الحمد أولًا وآخرًا.

---

(١٠) مسلم شرح النووي ١١/٣، طريق الدستوائي عند مسلم فقط من أصحاب الكتب السنة، انظر: تحفة الأشراف ١٧٠/٩ ح ١١٩٣٨.

(١) مسند أبي عوانه ١٤٧/١.

(٢) السنة لابن أبي عاصم ١٩٢/١ ح ٤٤١ قال الألباني: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط البخاري غير عبد الله بن شفيق، وهو العقيلي فهو على شرط مسلم.

(٣) الإيمان لابن مندة ٢/ ٧٦٨- ٧٦٩ ح ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤.

(٤) التوحيد لابن خزيمة ١/ ٥١٢ ح ٣٠٧.

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١/ ٢٥٤ ح ٥٨.

(٦) مسلم شرح النووي ١١/٣.

(٧) المسند ٥/ ١٤٧. وفي كتاب إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة عن أطراف العشرة لابن حجر نسب الحديث إلى ابن خزيمة في التوحيد وابن حبان وأحمد ومسلم. ١٤/ ١٤٣ ح ١٧٥٤٠.

## ثانيًا: بيان درجة الحديث:

### ترجمة رجال الإسناد:

**أ- عبد الله بن شقيق العقيلي البصري:**

أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة.

قال أحمد بن حنبل: ثقة، وكان يحمل على علي رضي الله عنه.

وعن ابن معين: من خيار المسلمين لا يُطعن في حديثه. وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن سعد: كان عثمانيا، وكان ثقة في الحديث.

وقال يحيى بن سعيد: كان سليمان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق.

وقال ابن خراش: كان ثقة وكان عثمانيا ،ويبغض عليًا.

ووثقه أبو زرعة والعجلي[1] .

وقال ابن عدي: (ما بأحاديثه إن شاء الله بأس).[2]

وقال ابن حجر: (ثقة، فيه نصب).[3]

فالخلاصة أنه ثقة، وكونه فيه نصب لا يقضي برد روايته ؛ خاصة وأنها في غير بدعته.[4]

**ب- قتادة بن دعامة السدوسي:**

أخرج له أصحاب الكتب الستة.

قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال ابن سرين: قتادة هو أحفظ الناس.

وقال أحمد بن احنبل: كان قتادة أحفظ أهل البصرة، لم يسمع شيئًا إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة وحفظها.

---

[1] انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٢٢٣- ٢٢٤ ترجمة ٤٤٥ ،و معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٩٦ ترجمة ٢٨٠٤/ ٢٩٠.

[2] الكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٩. وحكى نشوان الحميري عن الجاحظ أنه قال: «كان في الصدر الأول لا يسمى شيعيًّا إلا من قدَّم عَلِيًّا على عثمان؛ ولذلك قيل: شيعي وعثماني، فالشيعي من قدَّم عَلِيًّا على عثمان، والعثماني من قدَّم عثمان على عَلِيٍّ». شرح رسالة الحور العين لنشوان الحميري (ص٢٣٤)

[3] تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٢٢ ترجمة ٣٧٧. انظر: الكاشف للذهبي ٢/ ٩٦ ترجمة ٢٨٠٤/ ٢٩٠،ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩ ترجمة ٤٣٨٠.

[4] انظر: الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال وقد تكلم فيهم بعض النقاد من حيث البدعة، تأليف: محمد الموصلي ص ٦٩- ٧٠، والبدعة وأثرها في الرواية لعائض القرني ص ٩٣- ١١٧. رسالة ماجستير.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر.(١)

قال الذهبي: (وكان يرى القدر نسأل الله العفو، ومع هذا فما توقف أحد عن صدقه وعدالته وحفظه).(٢)

وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة ثبت)(٣) وكان رحمه الله مدلسًا، على قَدَر فيه.(٤)

ولا شك أن رواية أصحاب الصحيح (البخاري ومسلم) لقتادة تحمل على السماع كما ذكر العلماء، وإنما محل البحث خارج الصحيحين ؛ووجه ذلك أنهما ما أخرجا له إلا وقد ثبت سماعه عندهما؛ لاشتراطهما الصحة، والله تعالى أعلم.

**ج- يزيد بن إبراهيم التستري:**

أخرج له أصحاب الكتب الستة، ووثقه أحمد، ووكيع، وأحمد بن صالح، والنسائي وجماعة . وقال يحيى بن سعيد: يزيد بن إبراهيم عن قتادة ليس بذاك.(٥) وقال الحافظ: (ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين).(٦)

لكن ابن عدي قال: (ليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس، وهو ممن يكتب حديثه ولا بأس به، وأرجو أن يكون صدوقًا)(٧)،ووثقه العجلي.(٨)

وحديث يزيد الذي معنا ليس من طريق قتادة عن أنس، فهو خارج عن الأحاديث التي أنكرت عليه، وقد تابعه هشام الدستوائي وهمام بن يحيى، وكلاهما عند مسلم، فالحمد الله على ذلك.

**د- هشام الدستوائي:**

أخرج له أصحاب الكتب الستة. قال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث.

وقال العجلي: (ثقة ثبت في الحديث، وكان أروى الناس عن ثلاثة :عن قتادة ،وحماد بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير. وكان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه).(٩)

وعن أبي زرعة :أثبت أصحاب قتادة وهشام وسعيد. وذكره ابن حبان في الثقات.(١٠)

وقال ابن حجر: (ثقة ثبت،وقد رمى بالقدر).(١١)

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨.
(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧١، وانظر: ميزان الاعتدال ٣م ٣٨٥ ترجمة ٦٨٦٤.
(٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ ترجمة ٨١، وانظر: الكاشف ٢/ ٣٩٦ ترجمة ٤٦١٨/ ٥٤
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٢- ٢٧٣. الكاشف ٣/ ٢٧٤ ترجمة ٦٣٨٤/ ١٦٠.
(٦) تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١ ترجمة ٢٢٠.
(٧) الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٨٢.
(٨) معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠ ترجمة ٢٠٠٣، انظر: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ٢٠٠ ترجمة ٣٨٠.
(٩) معرفة الثقات ٢/ ٣٣٠ ترجمة ١٩٠٣.
(١٠) انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠- ٤١ ترجمة ٨٥، الكاشف ٣/ ٢٢٢- ٢٢٣ ترجمة ٦٠٦٩/ ٧٠.
(١١) تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩ ترجمة ٨٩.

**هـ - همام بن يحيى العَوْذي:**

أخرج له أصحاب الكتب الستة.

قال ابن المبارك: همام ثبت في قتادة.

وقال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل المشايخ، وعن يزيد بن هارون كان همام قويًا في الحديث.

وقال محمد بن المنهال: سمعت يزيد بن زريع يقول: همام حفظه رديء وكتابه صالح.

وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن همام ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه. وقال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط في الحديث.

وقال ابن عدي: (وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر، أو له حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة).[١]

وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي والحاكم.[٢]

وقال ابن حجر: (ثقة، ربما وهم).[٣]

وهمام قد تابعه هشام ويزيد فقد زال الوهم والحمد لله رب العالمين.

وقد أخرج الإمام مسلم رحمه الله تعالى هذا الحديث بطرقه الثلاثة في صحيحه مقدمًا طريق يزيد بن إبراهيم التستري ،ثم طريق هشام الدستوائي ،ثم طريق همام بن يحيى، رحم الله الجميع.

فالحديث صحيح و لله الحمد .

وأما بعد هؤلاء الرواة فقد رواه الكثير من المحدثين، وقد أشرنا إلى طرقهم في العرض السابق، والله تعالى أعلم.

## المبحث الثاني: ذكر من ضعف الحديث ومناقشته

**أولًا:** يرى ابن خزيمة رحمه الله في الحديث انقطاع بين عبد الله بن شقيق وأبي ذر رضي الله عنه، فقد قال في كتاب التوحيد: (في القلب من صحة سند هذا الخبر شيء لم أر أحدًا من أصحابنا من علماء أهل الآثار فطن لعلة في إسناد هذا الخبر فإن عبد الله بن شقيق كأنه لم يكن يُثْبت أبا ذر، ولا يعرفه بعينه واسمه ونسبه؛ لأن أبا موسى محمد بن المثنى ثنا قال:" ثنا معاذ بن هشام قال:

(١) الكامل في الضعفاء ٧/ ١٣١.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٦٠- ٦٢ ترجمة ١٠٨. الكاشف ٣/ ٢٢٥- ٢٢٦ ترجمة ٦٠٨٧/ ٨٨. معرفة الثقات ٢/ ٣٣٥ ترجمة ١٩١٨، ذكر أسماء من تكلم في وهو موثق للذهبي ١٨٨ ترجمة ٣٥٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٣٢١ ترجمة ١١٢.

حدثني عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال: أتيت المدينة فإذا رجل قائم على غرائر يقول: ليبشر أصحاب الكنوز بكيٍّ[1] في الحياة والموت".

فقالوا هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو بكر - يعني ابن خزيمة-: فعبد الله بن شقيق يذكر بعد موت أبي ذر أنه رأى رجلا يقول هذه المقالة، وهو قائم على غرائر سود، خُبِّر أنه أبو ذر، كأنه لا يثبته ولا يعلم أنه أبو ذر).[2]

وما ذكره ابن خزيمة من استنباط لا يقبل؛ فقد صرح عبد الله بن شقيق كما مضى في الروايات بأنه سأل أبا ذر رضي الله عنه، فهذا دليل واضح على أنه يعرفه، بل ويحدِّث عنه، وعبدالله بن شقيق ثقة كما قال أبو حاتم وأحمد بن حنبل وغيرهم.[3]

وأما دليله الذي ساقه فليس فيها ذكر ولا إشارة إلى موت أبي ذر رضي الله عنه، غاية ما يدل عليه أنه رأى أبا ذر قبل أن يعرفه، وهذا لا يمنع معرفته في المستقبل.

فمن أين له أن هذا الخبر بعد موت أبي ذر؟

وقد ثبت لنا أن الرجل ثقة، وقد صرح بسؤال أبي ذر، وليس عندنا ما يدفع ذلك فوجب تصويبه.

**ثانيًا:** حكى الخلال في علله أن الإمام أحمد سئل عن هذا الحديث فقال: ما زلت منكرًا له، وما أدري ما وجهه؟.[4] ويُدفع هذا بما ذكر أبو عوانة في مسنده بعد أن ساق الحديث من طرق عن يزيد بن إبراهيم به

قال: قال عثمان- هُوَ ابْنُ خُرَّزَاذَ - سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما زلت منكرًا لحديث يزيد بن إبراهيم حتى حدثنا عفان عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته. قال: سألته عن ماذا؟
قال قلت :هل رأيت ربك؟ فقال: قد سألته فقال: "قد رأيت نورًا، أنى أراه". قال عفان فقدم علينا ابن هشام الدستوائي - يعني معاذًا – فحدثنا عن أبيه عن قتادة مثل ما قال همام به[5].

وعليه فالحديث صحيح لا يعكر عليه شيء البتة.

---

[1] في المطبوعة (بكرة) وذكر المحقق أن في نسختين (ك/ ق) بكى في ١/ ٥١١ حاشية (١). وفي كتاب الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة ص ٨٨ (بكَيّ) كما في الأعلى وهو المناسب للسياق. و المراد به الاحراق بالنار، أخذا من قول الله تعالى {...فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ.} .[ سورة التوبة :٣٥]

[2] التوحيد لابن خزيمة ١/ ٥١١.

[3] انظر: تهذيب الكمال للمزي ١٥/ ٩٠- ٩١.

[4] انظر: تفسير ابن كثير ٦/ ٤٥١.

[5] المسند لأبي عوانه ١/ ١٤٧.

## المبحث الثالث: رواية :(نوراني أراه) ومدى صحتها

أشار بعض المحدثين إلى أن هذه الرواية وردت في بعض النسخ؛ حيث قال المازري: (وفي نسخة: "نوراني").[١]

وقد ذكرها النووي عن المازري بصيغة التمريض فقال:(و رُوِيَ" نورانيٌ أراه"، بفتح الراء وكسر النون وتشديد الياء).[٢] وفي هذا إشارة إلى ضعفه ؛ وقد بين- رحمه الله- أن الحديث الصحيح لا يقال فيه رُوِيَ ؛حيث قال: (لَا يُقَالُ فِي حَدِيثٍ صحيح: ورُوِيَ؛ بَلْ يُقَالُ بِصِيَغِ الْجَزْمِ ).[٣]

وقال ملاَّ قارئ: (وفي بعض النسخ "نوراني" بتشديد الياء للنسبة لزيادة الألف والنون للمبالغة كالرباني).[٤]وعدها بعضهم دليلًا للمثبتين.

وهذه اللفظة لم تثبت في النقل، ووجودها في بعض النسخ ليس دليلًا على ثبوتها، وقد صرح أهل الحديث بعدم ثبوتها، وفي ذلك يقول القاضي عياض: (هذه الرواية لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول إلا ما حكاه الإمام أبو عبد الله...).[٥]

وقد حكم بتصحيف هذه اللفظة شيخ الإسلام ابن تيمية حيث قال: (وقد أعضل أمر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صحفه بعضهم فقال: (نوراني أراه)[٦] على أنها ياء للنسب، والكلمة كلمة واحدة، وهذا خطأ لفظًا ومعنًا، وإنما أوجب لهم هذه الإشكال والخطأ أنهم لما اعتقدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى ربه وكان قوله :" أنى أراه " كالإنكار للرؤية حاروا في الحديث ورده بعضهم باضطراب لفظه، وكل هذا عدول عن موجب الدليل).[٧]

وقد ذكر النووي -رحمه الله-ضبط لفظ الحديث فقال: (أَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ" فهو بتنوين نورٌ ،وبفتح الهمزة في "أَنى" ،وتشديد النون وفتحها، وأَراه بفتح الهمزة ،هكذا رواه جميع الرواة في جميع الأصول والروايات)[٨]، وعليه فلا تصح بل هي تصحيف كما أشار الأئمة سابقًا.

---

[١] إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض ١/ ٥٣٣.
[٢] شرح مسلم للنووي ٣/ ١٢-١٣.
[٣] المجموع شرح المهذب للنووي ٨٣/١ .
[٤] المرقاة شرح المشكاة ، للقاري ٩/ ٦٢٥.
[٥] إكمال المعلم بفوائد مسلم ١/ ٥٣٣.
[٦] في مجموع فتاوى ابن تيمية : (نور إني أراه) ٦/ ٥٠٧، وما أثبته هو الموافق للسياق وقد صوبه جامع الفتاوى في الحاشية. وهو المذكور في كتاب اجتماع الجيوش لابن القيم فقد نقل النص السابق عن شيخه ابن تيمية ص ٤٨.
[٧] مجموع فتاوى ابن تيمية ٦/ ٥٠٧.
[٨] شرح مسلم للنووي ٣/ ١٢.

## المبحث الرابع: الترجيح بين الروايات

سبق ذكر روايات الحديث، والحديث مداره على قتادة رحمه الله تعالى عن ابن شقيق عن أبي ذر رضي الله عنه.

وقد رواه عن قتادة يزيد بن إبراهيم التستري بلفظ: (نورٌ أنَّى أَراه) ،وهي عند مسلم وغيره ،كما سبق وهي رواية صحيحة، وقد قدمها مسلم رحمه الله تعالى في الذكر.

وأما ما جاء عقب الحديث عند أحمد من قول الراوي :(يعني على طريق الإيجاب) فالمقصود كما قال الطيبي: (أراد ليس الاستفهام على معنى الإنكار المستفيد للنفي، بل للتقرير المستلزم للإيجاب، أي: نورٌ حيث أراه).[١] وهي على أحد المعنيين الذين ذكرهما ابن خزيمة لمعنى (أنى).[٢]

وأما رواية ابن خزيمة عن أبي موسى بلفظ :(إني أراه) فعند سياق الحديث في نسخة الكتاب المحقق كتبت (أنَّى)، وفي نسخة الهراس كذلك كتبت (أنَّى) ،وقد علق عليها الهراس بقوله: (هذا غير محتمل للنفي والإثبات بل هو صريح في النفي، وقد جاء على صورة الاستفهام الإنكاري الذي هو أبلغ من النفي الصريح).

ولم يعلق على كلام ابن خزيمة في المقارنة بين روايتي بندار وأبي موسى.

وأبو موسى هو :محمد المثنى، وهو ثقة ثبت.[٣]

وفي أتحاف المهرة ذكر ابن حجر حديث ابن خزيمة من طريق أبي موسى به بلفظ :(أنى أراه) كما صدره أولًا، ولم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى لفظ : (إني أراه).[٤]

وقد ذكر محقق كتاب التوحيد لابن خزيمة أن في نسختين بدل (إني) (أنا) [٥]،ومع أن ابن خزيمة من أنصار وقوع الرؤية ليلة الإسراء إلا أنه لم يذكر رواية أبي موسى ضمن أدلته التي ذكرها، فلم يعتمد عليها ،ولو ثبتت عنده لكانت أولى بالذكر، فلعلها تصحيف.

بل قال القرطبي في المفهم: (ورواية من زعم أنه رواه (نور إني) ليس صحيحة النقل ولا موافقة للعقل، ولعلها تصحيف، وقد أزال هذا الوهم الرواية الأخرى حيث قال: (رأيت نورًا).[٦]

وقد ذكر النووي رحمه الله تعالى أن الحديث جاء بلفظ: (نور أنى أراه) هكذا في جميع الأصول والروايات [٧]كل هذا يقضي برد رواية: ( إني أراه) وعدم قبولها.

---

(١) المرقاة شرح المشكاة ٩/ ٦٢٦.
(٢) انظر: التوحيد لان خزيمة ١/ ٥١٤. طبعة الهراس ص ٢٠٧ .
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤ ترجمة ٦٦٦ ،والكاشف ٣/ ٩٣ ترجمة ٥٢١٥/ ٤٥٧.
(٤) انظر: اتحاف المهرة لابن حجر ١٤/ ١٤٣.
(٥) انظر: التوحيد لان خزيمة ١/ ٥١٤ حاشية رقم (١) قال في (ك/ ق): (أنا).
(٦) المفهم ١/ ٤٠٧.
(٧) انظر: شرح مسلم للنووي ٣/ ١٤.

أو أن يكون المعنى :إنيِّ أراه ،أي: النور ،الذي هو الحجاب، فالضمير يعود إلى الحجاب لا إلى الله تعالى جمعًا بينها وبين الألفاظ الأخرى ،والقول الأول أرجح.

وأما رواية معتمر بن سليمان عن يزيد بن إبراهيم التي أخرجها ابن عدي في الكامل بلفظ: ("نور أريه" مرتين أو ثلاثًا)، وعند اللالكائي بلفظ ("نور إنَّي أراه" مرتين أو ثلاثًا) كما ساقها الذهبي، فقد حكم ابن عدي والذهبي بتفرد معتمر بن سليمان عن يزيد بها مما يقضي بردها لمخالفته أصحاب يزيد، مع أنه يمكن حملها على نور الحجاب جمعًا بين الروايات كما تقدم ،أو يقال عن رواية اللالكائي إنها تصحيف من: (أنى) إلى :(إني) وليس هذا ببعيد.

وأما رواية عفان عن يزيد عند عبد الله بن أحمد قال: (قد رأيته)، و عند ابن مندة من طريق عفان عن همامك (قال:" قد رأيته") فيمكن حملها على ما ورد عند أحمد من طريق عفان عن همام قال ( قد رأيته نورا ، أنَّى أراه )، فالمراد إذاً رؤية نور الحجاب ، لا تحتمل غير هذا المعنى جمعا بين الروايات، و قد رواه عفان عن يزيد عند ابن مندة بلفظ (نور أنَّى أراه).[1]

وبهذا فالراجح من الألفاظ: (نور أنَّى أراه) و (رأيت نورَا).

وهما عند مسلم كما تقدم والله تعالى أعلم.

[1] كتاب التوحيد لابن مندة ح ٧٧١.

## الخـاتمـة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده الذي اصطفى وعلى آله وصحبه أهل الوفا ... وبعد:

فمن خلال عرضنا السابق لمرويات حديث أبي ذر رضي الله عنه في رؤية النبي صلى الله عليه و سلم ترجح لنا من خلال عرض الروايات أن هناك ألفاظاً صريحة في النفي مثل رواية: ( نورٌ أنَّى أراه)، و :( رأيت نورا )، و بعض الالفاظ اختُصِرت فأوردت إيهاما مثل رواية: ( قد رأيته ) و( إني أراه )، لكنها تحمل على رؤية الحجاب جمعا بين الروايات .

و بعضها قد دخله التصحيف مثل (نوراني أراه)، وقد حاول بعضهم تضعيف الحديث كابن خزيمة -رحمه الله- وقد بينت بطلان كلامه و أن الحديث ثابت صحيح .

ولم يستدل أحد فيما أعلم بالحديث على وقوع الرؤية ليلة المعراج، بل استدل به من ينفي وقوع الرؤية.

و لا شك أن نتيجة البحث تؤيد القول الراجح الذي توصلت إليه في رسالة الماجستير وهو القول بعدم وقوع الرؤية بالعين ليلة المعراج، واحتمال وقوعها بالفؤاد كما بسط هنالك[1].

فلله الحمد والمنه على إتمام البحث.

**وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،**

---

[1] انظر: الإسراء و المعراج و مسائل العقيدة فيهما ٢٧٩/١-٢٩٤.

## المصادر والمراجـع

١- إتحاف المهرة – ابن حجر – ت: محمد المحسن – الجامعة الإسلامية بالمدينة – ط١/ ١٤١٨هـ.

٢- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة – بدر الدين الزركشي – ت: سعيد الأفغاني – المكتب الإسلامي – ط٤/ ١٤٠٥هـ.

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – علاء الدين الفارسي – ت: شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – ط١/ ١٤٠٨هـ.

٤- إكمال المعلم بفوائد مسلم – القاضي عياض – تحقيق: د. يحيى إسماعيل – دار الوفاء – ط١/ ١٤١٩هـ.

٥- الإيمان – ابن مندة – ت: د. علي الفقيهي – مؤسسة الرسالة – ط٢/ ١٤٠٦هـ.

٦- البداية و النهاية ، أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق علي شيري ،دار إحياء التراث العربي ، ط /١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٧- البدعة وأثرها في الدراية والرواية – عائض القرني – دار الطرفين.

٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف- المزي- المكتب الإسلامي- ط٢/ ١٤٠٣هـ.

٩- تفسير ابن كثير- تحقيق: عبد العزيز غنيم وآخرين- الشعب.

١٠- تفسير البغوي- البغوي- تحقيق: جماعة- دار طيبة- ١٤١٢هـ.

١١- تقريب التهذيب- ابن حجر- تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف- دار المعرفة- بيروت.

١٢- تهذيب التهذيب- ابن حجر- دار الفكر- ط١/ ١٤٠٤هـ.

١٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين القضاعي المزي - تحقيق: بشار عواد- مؤسسة الرسال- ط٢/ ١٤١٣هـ.

١٤- التوحيد- ابن خزيمة- تحقيق: عبد العزيز الشهوان- دار الرشد- ط١/ ١٤٠٨هـ.

١٥- التوحيد- ابن خزيمة- تحقيق: محمد خليل هراس- دار الفكر- ط٢/ ١٣٩٣هـ.

١٦- الدرر المنثور – السيوطي – دار الكتب العلمية – ط١/ ١٤١١هـ.

١٧- ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق- الذهبي- تحقيق: محمد الميادين- مكتبة المنار- ط١/ ١٤٠٦هـ.

١٨- الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال وقد تكلم فيهم بعض النقاد من حيث البدعة – محمد إشحاذ الموصلي – دار القبلة.

١٩- الرؤية – الدارقطني – ت: إبراهيم العلي ، أحمد الرفاعي – مكتبة المنار – ط١/ ١٤١١هـ.

٢٠- السنة – ابن أبي عاصم – ت: الألباني – المكتب الإسلامي – ط٢/ ١٤٠٥هـ.

٢١- السنة- عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل- تحقيق: د. محمد سعيد القحطاني- دار ابن القيم- ط١/ ١٤٠٦هـ.

٢٢- سنن الترمذي المسمى بالجامع الصحيح – الترمذي – ت: أحمد شاكر – دار الفكر.

٢٣- سير أعلام النبلاء- الذهبي- تحقيق: مجموعة المؤسسة الرسالة- ط٤/ ١٤٠٦هـ.

٢٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة- اللالكائي- تحقيق: د. أحمد سعد الحمدان- دار طيبة.

٢٥- شرح رسالة الحور العين، نشوان الحميري، تحقيق كمال مصطفى، دار آزال للطباعة والنشر، بيروت، المكتبة اليمنية، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

٢٦- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل ، دار الفيحاء – عمان،ط٢ ، ١٤٠٧ هـ .

٢٧- صحيح سنن الترمذي- الألباني- مكتبة التربية العربي لدول الخليج- ط١/ ١٤٠٨هـ.

٢٨- صحيح مسلم شرح النووي- النووي- دار الريان.

٢٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري- ابن حجر- دار الريان للتراث- ط١/ ١٤٠٧هـ.

٣٠- الكاشف في معرفة من له راوية في الكتب الستة- الذهبي- تحقيق: عزت عطية، وموسى محمد علي- دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط١/ ١٣٩٢هـ.

٣١- الكامل في ضعفاء الرجال- عبد الله بن عدي الجرجاني- دار الفكر- ط٣/ ١٤٠٩هـ.

٣٢- مجموع فتاوى ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني جمع : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، طباعة: مجمع الملك فهد بالمدينة- ١٤١٦هـ.

٣٣- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح- ملا علي قاري- تعليق: صدقي العطار- المكتبة التجارية.

٣٤- المسائل العقدية من كتاب الروايتين والوجهين مسائل في أصول الديانات للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي ، تحقيق سعود بن عبد العزيز الخلف، أضواء السلف ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م– الرياض – السعودية .

٣٥- مسند أبي عوانه- أبو عوانه يعقوب بن إسحاق- دار المعرفة.

٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل- إعداد: علي الطويل، سمير فادي- المكتب الإسلامي- ط١/ ١٤١٣هـ.

٣٧- مسند أبي داود الطيالسي ،أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر – مصر، ط ١٤١٩/١هـ - ١٩٩٩ م .

٣٨- معرفة الثقات- العجلي- تحقيق: عبد العليم البستوي- مكتبة الدار- ط١/ ١٤٠٥هـ.

٣٩- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم- أحمد القرطبي- محي الدين دين مستور ومجموعة- دار ابن كثير- ط١/ ١٤١٧هـ.

٤٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال- الذهبي- تحقيق: علي البجاوي- دار المعرفة.